

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

قد تمّ إجراء هذا البحث باستخدام البحث الوصفيّ مع المنهج النوعيّ، الذي كان هذا البحث في شكل بيانات جمعها بشكل الكلمات والصور (ليس بالأرقام). فإنّ تحديد من بحث نوعيّ يعني بحث الذي يستخدم لفحص الظروف الطبيعيّة للأشياء مع وضع الباحث كأداة رئيسيّة¹، وهو إجراء بحثي الذي ينتج بيانات وصفية بشكل كلمات مكتوبات أو منطوقات من الناس والسلوكيات الملحوظة. يهدف البحث الوصفيّ النوعيّ إلى الوصف، والتصوير، والشرح، والتوضيح، والإجابة على مشكلة أكثر تفصيلاً تتعلّق بالمشكلة التي تتمّ دراستها من خلال دراسة موضوع البحث عن كتب قدر الإمكان².

تستخدم الباحثة إلى نوع البحث الوصفيّ، لأنّ الباحثة تصف عمل التعليم علم النحو بطريقة الإعراب في المدرسة الدينيّة "المفيد" سيلوتوبينج بانياكان كديري. وجدت مقصود الباحثة لشرح بحثها بأن تعرف عملاً دراسة علم النحو بطريقة الإعراب في الفصل، كيف منهج المعلّم لبيّن الدروس على الطلاب، كيف حصل فهم الطلاب في تعليم النحو بطريقة الإعراب، وما خصائص التعليم الذي تُوجد في المدرسة الدينيّة "المفيد" لبحث علوم النحوّ بطريقة الإعراب.

¹ Dr. H. Salim, M.Pd & Dr. Haidir, S.Ag, M.Pd, *Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2019), hal 28.

² Ibid, hal 43.

ب. حضور الباحثة

هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. كان حضور الباحثة مهمة جدًا لتعمل هذا البحث، لأنها كالمحطة، فاعلة، ومجمعة البيانات. أي وجود البيانات الصحيحة التي تتم جمعها على الشكل، الصورة، و الإستفتاء (ليس بالأرقام). كان واجبتها كأداة الرئيسية في التعبير عن المعنى، وكذلك وصيلة اجمع البيانات وذلك وفقاً لنوع ومنهج البحث المتبع، ألا وهو الوصفي الكيفي.

ج. موقع البحث

يقع البحث الذي أجراه الباحثة في مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد" بعنوان ضيعة سيلوتوينج، قرية بانياكان، ناحية بانياكان، منطقة كديري مع ركائز البحث ليعرف تطبيق التعليم علم النحو بطريقة الإعراب في المدرسة الدينيّة "المفيد" وخصائصها في عمل التعليم التي تواجد في المعلّم و الطلاب. أجرى الباحثة بحثًا في هذا الموقع مع الإعتبارات التالية:

١. اهتمام الباحثة بمؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد" التي ظلّت منذ أجيال أساساً للمعرفة الدينيّة الإسلاميّة والمعروفة في قرية بانياكان.
٢. التعاون بين الباحثة وإدارة مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد" والذي سببه عوامل القرابة والأخوة، حيث أنّ الباحثة متخرّجة المدرسة الدينيّة "المفيد".
٣. مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد" لها خصائصها الخاصّة^٣.
٤. وجود المدرسة الدينيّة "المفيد" لمؤسّسة التعليميّة كبيرة في دائرة حول بانياكان و غرغول.

^٣ الملاحظة، في المدرسة الدينيّة "المفيد" سيلوتوينج، في شهر أبريل بسنة ٢٠٢٤ ماسحيّة.

د. بيانات ومصادر البيانات

إنّ مصادر بيانات هو الموضوع من تلك البيانات التي تأخذ بالبيانات، وتمكن مصادر البيانات لحصول على البيانات منها. كان بيانات التي تمّ الحصول عليها لهذا البحث هي بيانات نوعيّة، وهي البيانات غير الرقمية. هذه البيانات تكون على شكل جمل وتسجيلات صوتيّة من المقابلات بالإضافة إلى صور المراقبة، المقابلات، والتوثيق. تمّ الحصول على مصدر البيانات في هذا البحث مباشرة من مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد"، مع وصف لكلّ عمليّة إيراد بيانات كمثال التالي:

(أ) الملاحظة، التي تتمّ الحصول من موقع البحث، وهو الصّفّ التأسيسيّ بمدرسة الدينيّة "المفيد" الذي كان يقوم بأنشطة تعليم وتعلّم النحو. حضرت الباحثة في الفصل لتشاهد عمليّة التعليم حتّى تحصل البيانات عن عمل المعلّم لطلّابه في تعليم النحو بطريقة الإعراب في الفصل.

(ب) المقابلة، هي طريقة جمع البيانات بإستجاب السؤل بين السائل الذي تعمل بالباحثة مع المسؤول(الذي تواجد بالمعلّم المدرسة). تمّ الحصول عليها من إدارة المؤسّسة ومعلّم النحو في المدرسة الدينيّة "المفيد"، فكان اسم أنفسهم:

١. رشدي نوغراها، هو الأستاذ الذي يعلّم علم النحو في هذه المدرسة. وُلِدَ نفسه في كديري بتاريخ ٣ من شهر مارس سنة ٢٠٠٣ ماسحيّة. كان رواية التربيّة في حياته منذ زمان صغير يعني درس نفسه في المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة "مفتاح الأفكار" سيلوتوبينج في سنة ٢٠١٠ ماسحيّة حتّى سنة ٢٠١٦ ماسحيّة، ثمّ يستمرّ دروسه في المعهد الإسلاميّة غدونجساري التي تقع في قرية تغارون، بناحية برامبون، منطقة نجانجوك، جاوا الشرقيّة. عمل تلك الدروس في ستّة سنوات،

يعني من سنة ٢٠١٦ الى ٢٠٢٢ ماسحية. وبعد تخرّج من تلك المعهد، فبيّنت نفسه في المعهد الإسلاميّ العالي ليربايا مدينة كديري حتى الآن^٤. قد عمل الأستاذ رشدي لتعليم علم الدينيّة كثيرة، بالتالي: تعليم علوم الدينيّة في المدرسة الدينيّة "المفيد" بطبقة الأولى قبل صلاة العصر، ثمّ تعليم قراءة القرآن في المسجد "المفيد" بعد العصر حتى قبل غروب الشمس في كلّ يوم، و تعليم دراسة علم الصرف^٥.

٢. نور زبيدة، التي كانت نفسها زوجة من رئيس المؤسسة المدرسة الدينيّة "المفيد" بإسم شيخ باصوني أحمد. كانت رواية حياتها هي: تُوَلد في مدينة جمبر (Jember) بتاريخ ١٢ من شهر ديسمبر سنة ١٩٧٥ ماسحية، درست في المدرسة الابتدائية الحكومية جوراحمالانج ١ من سنة ١٩٨٣ الى سنة ١٩٨٩ ماسحية. وبعد ذلك، تستمرّ دروسها في المعهد الإسلاميّ "السنيّة" كنجونج (Kencong) بمدينة جمبر (Jember)، جاوا الشرقية. كانت تستوي دروسها بالمدرسة المتوسطة (SMP)، التي تعمل منذ سنة ١٩٨٩ حتى سنة ١٩٩٢ ماسحية. ثمّ تستمرّ دروسها في سنة ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ ماسحية في المعهد الإسلاميّ "الفلاح" التي تقع في قرية بلوصو، ناحية موجو، بمنطقة كديري. قد عملت لتدريس الكتاب من علوم الدينيّة، التي تطبّق طريقة القواعد والترجمة في تعليمها. وليس عملها لطلاب المدرسة الدينيّة "المفيد" فقط، بل كان عملها توجد لطلاب من عامّة النّاس الذين يريدون لتدريس العلوم الدينيّة معها^٦.

^٤ الأستاذ رشدي نوغراه، معلّم علم النحو في المدرسة الدينيّة الأولى "المفيد"، كديري، ٢٣ أبريل بسنة ٢٠٢٤ ماسحية.

^٥ الأستاذ رشدي نوغراه، معلّم علم النحو في المدرسة الدينيّة الأولى "المفيد"، مسجد المفيد سيلوتوبينج، ٣٠ مايو ٢٠٢٤.

^٦ Nur Jubaidah, *Strategi Pembelajaran Akhlaq untuk Meningkatkan Kedisiplinan Siswa Di Madin Al-Mufid Selotopeng Banyak Kediri Di Masa Pandemi*, (Skripsi, Institut Agama Islam Tribakti Kediri), Lampiran Riwayat Hidup Penulis.

٣. الحاج جازولي، يعني رئيس المدرسة الدينية الأولى "المفيد". وُلد الحاج جازولي في كديري، بتاريخ ٢٧ من شهر أكتوبر بسنة ١٩٥٩ ماسحية. كان مهنته في وقت الصباح مدرّس في المدرسة الابتدائية الحكومية باكالان في دراسة تربية الدينيّة الإسلاميّة^٧. عملت باحثة بطريقة المقابلة معه لتشاوّر على عمل التعليم في المدرسة الدينية، وتكتشف الإستخبار عن جميع البيانات التي عرضة لتبحث عمل التدريس طلاب في هذا البحث.

٤. محسون، الذي كان نفسه رئيس المدرسة الدينية "المفيد" بطبقة الوسطى. كان مولده في كديري مع تاريخ ١٥ من شهر أكتوبر بسنة ١٩٥٧ ماسحية. إنّ رواية التعليم في حياته يعني وجود عمل الطلب العلم في المؤسسة ليربايا منذ زمان المدرسة الابتدائية بفصل الثالث، مع وجود التعلّم في مؤسسة "المحروسيّة" بمعهد الإسلاميّة ليربايا كديري فيها. قد عملت طلب العلم فيها بستّة سنوات، ثمّ استمرّ عمل لطلب العلم في المعهد الإسلاميّة السلافية "هداية الطلاب" بعنوان قرية بطوك مع ناحية سمين منطقة كديري بثلاثة سنوات. هو معلّم المدرسة الدينية منذ زمان الأوّل الذي علّم علم القواعد اللغة العربيّة بنوع النحو والصرف فيها، فقد علّمت باحثة علوم القواعد اللغة العربيّة معه، الذي كان وقت التعليمها يعني بين سنة ٢٠١٢ حتى ٢٠١٤ ماسحية^٨.

ج) التوثيق، هو عمل ليكشف بيانات التي تحدث في الماضي. يمكن حصوله بوجود كتابة، صور، أو عمل المعلّم و طلابه. وكان التوثيق من ملاحظات

^٧الأستاذ الحاج جازولي، بيكالوريوس تربية الإسلاميّة، رئيس المدرسة الدينية الأولى "المفيد"، كديري، ٧ مارس سنة ٢٠٢٤ ماسحية.

^٨الأستاذ محسون، رئيس المدرسة الدينية الوسطى "المفيد" سيلوتوبينج، في بيت الأستاذ محسون بعنوان ضيعة سيلوتوبينج، ٢٣ مايو بسنة ٢٠٢٤ ماسحية.

مواقع الصفوف التي تطبق مادّة النحو والمقابلات مع معلمي مادّة النحو وإداريّة مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد".

(د) الإستبانة، هي أحد أدوات البحث التي تتكون من مجموعة الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات، وذلك من أجل تجميع المعلومات من أشخاص موضع البحث. أُعطيت الإستبانة لطلاب المدرسة الدينيّة "المفيد" من طبقة الوسطى، لأنهم أيسر من الطلاب المدرسة في طبقة الأولى. أسئلت باحثة في الإستبانة من جميع الأحوال، يعني: كيف رواية المدرسة الطلاب في وقت الصباح، منذ متى درسوا في المدرسة الدينيّة، كيف رأي كلّ طالب وطالبة في درس النحو وطريقة الإعراب لتعليمها، حتى مهارة اللغة العربيّة مفضّلة و مهارة اللغة العربيّة مشكلة مع مسببهما.

هـ. تقنيات جمع البيانات

للحصول على بيانات من الأبحاث التي أجريت في مؤسّسة المدرسة الدينيّة "المفيد"، استخدمت باحثة الطريقة التالية:

- الملاحظة، حيث حضرت باحثة مباشرة إلى مكان البحث لتبصر عمل التعليم في الفصل، حتّى تعلم كيف تتم عمليّة تعلّم علم النحو في المدرسة الدينيّة "المفيد" بطريقة الإعراب.
- المقابلة، بحسب التعريف فإنّ المقابلة هي لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة لإنتاج معنى من موضوع معين تتم مناقشتها. ولذلك تمّ تنفيذ هذه التقنية بالأسئلة والأجوبة بين الباحثة ورئيس المؤسّسة وكذلك الباحثة ومدرسي النحو. وقد أجريت المقابلات كما هي، وطرح الباحثة الأسئلة حسب ظروف الطرف المعني.

٣. الإستبانة، التي أُعطيَتْ من نفس الباحثة الى جميع الطلاب المدرسة الدينية "المفيد" في الفصل الخاصة. وتسمّى الفصل باسم "فصل خاصة" لأنّ هذا الفصل تعمل تدريس الكتاب في وقت خاصة، يعني في شهر رمضان فقد. إنّ الباحثة استبانة هذا الفصل ليوكل جميع الطلاب المدرسة الدينية "المفيد".

٤. التوثيق، هذه هي المرحلة النهائية في تقنيات جمع البيانات. ويتم التوثيق من خلال التقاط الصور ومقاطع الفيديو أثناء عمليّة التعلّم وكذلك التقاط الصور والتسجيلات الصوتيّة أثناء مرحلة المقابلة مع الأطراف ذات العلاقة. وتستخدم هاتان الطريقتان لتبسيط عمليّة إعداد المقترحات البحثيّة.

و. أدوات جمع البيانات

أدوات البحث هي الأدوات التي تختارها الباحثة وتستخدمها في جمع البيانات. استنادا إلى الشرح المقدم في الفصل الفرعي لتقنيات جمع البيانات، يمكن القول أنّ أدوات جمع البيانات هي في شكل ملاحظة، مقابلة، استبانة، وتوثيق من خلال الذهاب مباشرة إلى المكان البحث(يعني في المدرسة الدينيّة "المفيد"). ومن هذه الأداة، ينتج الباحثة البيانات في شكل وثائق المقابلة، والتسجيلات، والملفّات المتعلّقة بعمليّة التعلّم. وبالخصوص، إنّ الإستبانة هي أداة لإستفتاء الطلاب لقصصهم في الدرس علم النحو و تطبيق التعليم بطريقة الإعراب في المدرسة^٩.

⁹ Nurfadhela Faizti, "Macam-macam Analisis Data Kualitatif dalam Penelitian", 13 September 2023, <https://duniadosen.com/macam-macam-analisis-data-kualitatif/>, diakses 18 Juni 2024.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي عن البيانات. تحليل البيانات أمرا واحدا التي مهمة جدا في هذا البحث، لأن كل الباحث يجبون ان يعملوها فيما يحصل من البحث ليصدقوا صحة البحث. تمت باحثة لحصول البيانات في هذا البحث من المقابلة، الإستبانة، الملاحظة، والتوثيق. بعد ذلك، عملت باحثة لتجميع البيانات عن طريق وصف وتحليل جميع الأشياء التي هي محور البحث.

وجدت صفاة التحليل في هذا البحث وصفيًا، تقييما، ولفظيًا بدون رقمي. أما مقصدها هي لتفسر المعنى التي أبعد وضحتها من الحواس الخامس (Panca indra)¹⁰. كان طريقة لتحليل البيانات في هذا البحث يعني طريقة ميلس و هوبرمان (Miles dan Huberman)، التي تملك ثلاثة خطوات لأنشطتها، يعني: تخفيض البيانات، عرض البيانات، و استنتاج أو خلاصة.

ح. تحقيق صحة البيانات

ومن عملية الإكتشاف ومعالجة البيانات، استخدمت الباحثة بطريقة التثليث (Triangulasi). كان تثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات من خلال استخدام أشياء أخرى خارج البيانات للتحقق من البيانات التي تم العثور عليها ومقارنتها¹¹. وتنقسم طريقة التثليث في التحقق من البيانات إلى ثلاثة، وهي من مصادر مختلفة، وبطرق مختلفة، وعلى أساس الزمن¹². ويتضمن هذا البحث لثلاثة أنواع التثليث التي تم ذكرها للتحقق من صحة البيانات، وهم:

¹⁰ Prof. Dr. Moh. Kasiram, *Metode Penelitian Kuantitatif-Kualitatif*, (Malang, UIN-MALIKI PRESS(Anggota IKAPI), 2010), hal 196.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, & Kombinasi (Mixed Methods)*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal 369.

¹² Dr. Bachtiar, S.H, M.H, *Mendesain Penelitian Hukum*, (Sleman: Deepublish, 2021), hal 117.

١. تثليث المصادر (Triangulasi sumber)، الذي تمّ لإختبار صحّة البيانات من خلال التحقّق من البيانات التي تمّ الحصول عليها من خلال عدّة مصادر،
٢. تثليث التقنيات جمع البيانات (Triangulasi teknik pengumpulan data)، ويتم ذلك عن طريق التحقّق من البيانات من نفس المصدر وتقنيات مختلفة،
٣. تثليث الوقت (Triangulasi waktu)، وهي التثليث التي أجريت مع أوقات مختلفة في جمع البيانات. تشمل هذه الإختلافات الزمنيّة الصباح وبعد الظهر وبعد الظهر والمساء لمقارنة صحّة البيانات التي تمّ الحصول عليها في كلّ مرّة.

ط. تقنيات تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي مرحلة معالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها من عمليّة البحث للحصول على استنتاجات من نتائج البحث^{١٣}. البيانات التي تمّ تحليلها في هذا البحث هي نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق. ووفقاً لبعض البيانات التي تمّ الحصول عليها، استخدمت الباحثة تقنيات تحليل المحتوى كوسيلة لتحليل البيانات الواردة في هذا البحث. حيث تحليل المحتوى هو أسلوب تحليلي ناشئ عن الإتّصالات البحثيّة^{١٤}، حيث يأتي توليد البيانات من التسجيلات الصوتيّة من مقابلات الباحثة مع مديري المدرسة "المفيد" ومعلّمي مادّة النّحو، بالإضافة إلى المستندات على شكل ملاحظات وصور في عمليّة المراقبة.

فكان شرح من كلّ خطوة التي تجرد في هذه الطريقة كما يلي:

١. تخفيض البيانات (Reduksi data)، هو خطوة أوليّة في تحليل البيانات بتبسيط البيانات من أجل أن يتناسب بحاجة و يأخذ البيانات يسيرا.

¹³ Tia Aulia Lubis, "Teknik Analisis Data: Pengertian, Jenis, dan Cara Memilihnya" (Jurnal Ilmiah UMSU, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, Medan, 2023).

¹⁴ Biro Administrasi Kemahasiswaan Alumni & Informasi (Bakat), "Pengertian, Macam-Macam, dan Langkah dari Teknik Analisis Data", (Artikel, Universitas Medan Area, Medan, 2022).

٢. عرض البيانات (Penyajian data)، التي عملت باحثة لتقديم البيانات بعد تبسيطها في خطوة أولية. فيمكن وجود التقديم البيانات بشكل متنوع ليصدر غيره.

٣. استنتاج (Penarikan kesimpulan)، يعني خطوة آخرة في تحليل البيانات بتقديم البيانات بعد عمل الباحثة لترتيب البيانات ثم تبويبها. وجدت استنتاج البحث مع تقنية واحدة التي تصبح خصالاً في الإختتام^{١٥}.

ي. مراحل البحث

هناك عدّة مراحل رئيسية ومهمّة تتم في هذه العملية البحث، وهي:

١. تحديد الموقع وموضوعات البحث

المرحلة الأولى في البحث هي تحديد الموقع والموضوع قيد الدراسة. ويتمّ تحديد الموقع والموضوعات البحثية ليسهل على الباحثة إعداد كل ما يلزم في عملية البحث.

٢. جمع البيانات

تتمّ مرحلة جمع البيانات أثناء تنفيذ البحث، حيث يمكن الحصول على البيانات من عدّة طرق وهي: الملاحظة، الاستبانة، المقابلة، والتوثيق.

٣. تخفيض البيانات وتصنيفها

يتمّ تنفيذ هذه المرحلة لتصنيف البيانات التي تمّ الحصول عليها والتي يتمّ تجميعها بعد ذلك وفقاً لفئات البيانات واحتياجات الباحثين.

¹⁵ Nurfadhela Faizti, "Macam-macam Analisis Data Kualitatif dalam Penelitian", 13 September 2023, <https://duniadosen.com/macam-macam-analisis-data-kualitatif/>, diakses 18 Juni 2024.

٤ . عرض البيانات

وتتمّ عمليّة عرض البيانات بعد جمع البيانات حسب الفئة والنوع. يتمّ ترتيب البيانات التي تمّت دراستها على شكل مصفوفة ليسهل على الباحثة معالجة البيانات، لتحصل الباحثة على نتائج البحث وفقا للتخطيط.

٥ . استخلاص النتائج

وبعد المرور بعدة مراحل سابقة لإنتاج البيانات في البحث ومعالجتها، ستحصل الباحثة على أحدث الإكتشافات. ومن هنا تكون الباحثة في المرحلة النهائية في البحث، وهي استخلاص النتائج بناء على نتائج تحليل البحث الذي تمّ إجراؤه.